سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (160) - الأحد 10 حزيران (يونيو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	بيان من الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري	3
2	سيدا يؤكد "المضي قدما للعمل في سبيل تحقيق أهداف الثورة السورية"	4
3	غليون: لا مكان لإيران في مؤتمر حول سورية	4
4	وائل مرزا: على المجلس الوطني السوري المباشرة بعملية الإصلاح الداخلي	4
5	عبد الباسط سيدا .. رئيس المجلس الوطني السوي الجديد	5
6	تقرير مكتب حقوق الانسان التابع للمجلس الوطني السوري عن يوم الأحد 2012/6/10	6
	عناوين الأخبار	
7	عشرات القتلى وانشقاق كتيبة بسوريا	12
8	سورية: عدد الضحايا فاق 14100 شهيدا	13
9	سوريون يؤمّنون عائلاتهم في الأردن ويلتحقون بالثورة	15

10	زهير سالم: الوقت الآن ليس مناسبا لترشيح "أخواني" لرئاسة الوطني السوري	16
11	نبيل الحلبي: المعارضة السورية لا ترحب بتدخل منصور بقضية المخطوفين	17
12	القبس الكويتية: عشرات الكويتيين يقاتلون إلى جانب الجيش السوري الحر	17
13	1.5 مليون سوري بحاجة لمعونة عاجلة	18
14	صحيفة: ثوار سوريا يحققون مكاسب	19
15	نيويورك تايمز: انقسام بين العلويين فى سوريا حول تأييد نظام بشار	20
16	انتخاب سيدا رسالة لأكراد سوريا	22
17	الإندبندنت: استمرار المذابح فى سوريا عار على المجتمع الدولى	23
18	الإندبندنت أون صنداي: ضيوف العشاء على موائد الغرب حكام يقمعون شعوبهم	24
19	لندن لا تستبعد تدخلاً عسكرياً في سورية	26
20	روسيا تستغل الأزمة السورية لتعزيز نفوذها الدولي	26

بيان من الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري

بيان (10.6.2012)

أمام العزلة الخانقة التي يعيشها النظام بسبب نزع الشرعية الدولية عنه، بعد أن لفظه الشعب السوري، وللتغطية على الانحسار المستمر في نفوذه في المناطق المختلفة من البلاد أمام قوى الثورة السورية الظافرة، صعّد النظام الفاشي في دمشق من عملياته العسكرية، وحوّل في الأيام القليلة الماضية المذابح وتدمير الأحياء وتهجير سكانها إلى سياسة منهجية تهدف إلى ردع الشعب عن دعم الثورة ومحاولة استعادة المبادرة السياسية والميدانية التي أخذ يفتقدها في مواجهة التعبئة الشعبية والعربية والدولية بعد مذبحة الحولة.

وهو يشن الآن حملة مركزة تشمل القصف بالأسلحة الثقيلة وحرق المحاصيل الزراعية وتدمير المنازل وتهجير السكان في أحياء الخالدية والبياضة والحميدية وبستان الديوان والقصور والقرابيص في حمص، وكذلك في درعا البلد وفي الحراك والنعيمة والمسيفرة، وفي إدلب واللذقية وجبل الاكراد والحفة، مؤكدا على رفضه الوفاء بالتزاماته تجاه المبادرات الدولية وتحديه السافر لارادة المجتمع الدولي بعد ان تحدى ارادة شعبه وضرب عرض الحائط بجميع القيم والمبادىء الإنسانية.

واذ تتوقف الامانة العامة للمجلس الوطني السوري المنعقدة في هذا اليوم أمام هذا التصعيد الدموي الخطير الذي يعني المزيد من قتل أبناء الشعب السوري وتدمير المساكن على رؤوس اصحابها وتهجير عشرات الالوف من قراهم وبلداتهم حتى تجاوز عدد هؤلاء اليوم المليون ونصف المليون حسب إحصاءات الصليب الاحمر، فإنها تدعو المراقبين الدوليين الموجودين في سورية للتوجه فورا إلى المناطق المنكوبة.

كما تدعو الأمين العام للامم المتحدة ورئيس بعثة المراقبين الدوليين وحكومات البلدان الصديقة، العربية والأجنبية، والمنظمات الانسانية وجميع أصحاب الضمير التدخل العاجل من اجل وقف المذابح المستمرة في حمص ودرعا وجبل الاكراد واللاذقية وسهل الغاب وغيرها من المناطق، وإدانة أعمال القتل والتنكيل والتهجير المستمرة في سورية منذ خمسة عشر شهرا، كما تدعو مجلس الأمن إلى جلسة طارئة لحماية المدنيين السوريين وفق الفصل السابع. وقد لفت نظر أعضاء الأمانة التصريحات غير المنتظرة لوزير الخارجية الروسية التي حاول من خلالها التغطية على المسؤوليات الواضحة والخطيرة للنظام الفاشي السوري في ما يجري من مجازر، والتشكيك بمواقف المعارضة السورية والمجلس الوطني بشكل خاص.

إن الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري ترى في هذه المواقف تهديدا كبيرا للصداقة التاريخية التي تجمع بين الشعبين السوري والروسي ولمستقبل العلاقات بين روسيا وسورية الديمقراطية الجديدة. وإننا ندعو حكومة روسيا إلى الاتزام بمبادىء الشرعية الدولية لحماية المدنيين.

المجد والخلود لشهدائنا والحرية لمعتقلينا والنصر لثورة الشعب السوري العظيم.

سيدا يؤكد "المضي قدما للعمل في سبيل تحقيق أهداف الثورة السورية"

الشرق الأوسط (10.6.2012)

أكد رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا لـ"الشرق الأوسط" التوافق عليه بين أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس، لكنه لفت إلى ضرورة انتظار إجراء الانتخابات التي قد تشهد مفاجآت غير متوقعة.

وردا إلى سؤال حول أهمية اختيار شخصية كردية لتولي المجلس، قال هذا الاختيار دليل واضح على أن السوريين بلغوا درجة عالية من النضج التي تضع المواطنة في الأولوية وتجاوزوا النعرات والانقسامات الطائفية التي يحاول النظام تغذيتها وصولا إلى الحرب الأهلية، مؤكداً أن "المجتمع السوري لا يزال محصنا ضد الطائفية ومتوافقا على مبادئ الثورة للوصول إلى وطن ديمقراطي مدني يجمع كل الطوائف والأحزاب".

وفي حين ثمن سيدا عمل المجلس الوطني برئاسة برهان غليون في المرحلة السابقة، أكد "المضي قدما للعمل في سبيل تحقيق أهداف الثورة والتواصل مع مختلف فصائل المعارضة بهدف توحيدها، وهذا ما كان قد بدأ العمل عليه ليكون مقدمة للقاء أو مؤتمرا موسعا يكون تحت رعاية الجامعة العربية".

غليون: لا ملكان لإيران في مؤتمر حول سورية

أ ف ب (10.6.2012)

أعرب «المجلس الوطني السوري» المعارض عن شكوكه حيال الاقتراح الروسي تنظيم مؤتمر حول سورية بمشاركة ايران الحليف الرئيسي للنظام السوري. وقال عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري برهان غليون «لسنا في المبدأ ضد هذه الفكرة، لكن عملياً لا ارى كيفية اشراك دول لا تزال تدعم جرائم هذا النظام في مؤتمر هدفه ايجاد حل».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي «نحن نؤيد ان يكون الجميع شريكاً في مؤتمر دولي، لكن بشرط ان تعترف هذه البلدان بحق الشعب السوري في الحرية». وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا رفضت فكرة إشراك ايران في أي مؤتمر في شأن سورية.

وائل مرزا: على المجلس الوطني السوري المباشرة بعملية الإصلاح الداخلي

الشرق الأوسط (10.6.2012)

أعلن وائل مرزا، عضو المجلس الوطني السوري، لـ"الشرق الأوسط" أنه "تم التوافق على عبد الباسط سيدا، وهو شخصية أكاديمية معارضة له علاقات مميزة مع مختلف الأطراف المعارضة لرئاسة المجلس"، مشيراً إلى أن "على المجلس الوطني مهمة أساسية في المرحلة المقبلة، وهي أن يباشر في عملية الإصلاح الداخلي كخطوة أولية وليلحق بتحركات الشعب السوري الذي يتفاعل بسرعة تفوق تلك التي نعمل عليها".

وأكد مرزا أن أطرافا معارضة مختلفة ستعلن في الفترة المقبلة انضمامها إلى المجلس الوطني، وأهمها رجال الأعمال والمثقفون والثوار والفنانون والجاليات في مختلف البلدان، لا سيما في أميركا حيث كان لهم تعاون ملحوظ في الثورة السورية، مشيرا إلى أن المجلس الوطني سيبقى منفتحا على الجميع بهدف الوصول إلى توحيد المعارضة.

عبد الباسط سيدا .. رئيس المجلس الوطني السوي الجديد

الجزيرة (10.6.2012)

عبد الباسط سيدا الذي انتخب ليل السبت الأحد رئيسا للمجلس الوطني السوري المعارض، كردي مقيم في السويد منذ حوالى عشرين عاما وخبير في الحضارات القديمة وصاحب مؤلفات عدة في المسألة الكردية والفكر العربي.

وكان عدد من مسؤولي المجلس تحدثوا عن "توافق" لاختيار سيدا الذي يوصف بأنه رجل "تصالحي" و"نزيه" و"مستقل".

وقال منسق العلاقات الخارجية في المجلس الوطني السوري في أوروبا منذر ماخوس إن "سيدا لا يملك خبرة سياسية كبيرة"، لكنه "يلقى قبول الجميع". وقال مسؤولون آخرون في المجلس إن سيدا يتميز بصفتي المعارض الذي "لا ينتمي إلى أي حزب" و"الكردي المعتدل"، ويستفيد بالتالي "من وضعه كمستقل". وسيدا من المجموعة الأولى التي عملت على تأسيس المجلس الوطني السوري في الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول 2011. وهو عضو في المكتب التنفيذي للمجلس ورئيس مكتب حقوق الإنسان فيه.

ويقول سيدا عن تلك الفترة في مقابلة صحفية أجريت معه العام الماضي "قررنا أنا و24 أكاديميا وخبيرا سوريا من جميع أنحاء العالم الاجتماع في إسطنبول في أغسطس / آب (2011) ووصلنا إلى قناعة بضرورة تأسيس مجلس وطني. كان ذلك آنذاك أقرب إلى الحلم". ولد سيدا في العام 1956 في مدينة عامودا في محافظة الحسكة ذات الغالبية الكردية. وقد حصل على دكتوراه في الفلسفة من جامعة دمشق.

انتقل بعد ذلك إلى ليبيا حيث عمل في مجال التدريس الجامعي لمدة ثلاث سنوات، قبل أن يتوجه إلى السويد عام 1994 لتدريس الحضارات القديمة منصرفا إلى العمل الأكاديمي والأبحاث والكتابة. ويوضح سيدا أنه قام لفترة طويلة "بالعمل السياسي السري" ضد النظام السوري الذي يسيطر عليه حزب البعث منذ أكثر من أربعين عاما.

ويروي مقربون منه أنه كان ناشطا في الحركة الكردية السورية التي قامت بأكثر من انتفاضة ضد النظام السوري خلال العقود الماضية، ويقال إنه من دعاة "الحل الديمقراطي العادل للمسألة الكردية في سوريا ضمن إطار النظام التعددي الذي يحافظ على وحدة سوريا أرضا وشعبا".

بعد انتقاله إلى أوروبا، بقي ناشطا مستقلا يدافع عن الحقوق الكردية، وحضر مؤتمرات عديدة ولقاءات في أوروبا في هذا المجال، يصفه أصدقاؤه بأنه "هادئ الطباع ومتزن". وهو بقي بعيدا نسبيا عن وسائل الإعلام خلال السنة الماضية رغم التطورات الخطيرة في بلاده. لعبد الباسط سيدا مؤلفات عدة. وصدر أول كتاب له في بيروت بعنوان "الوضعية المنطقية

والتراث العربي–نموذج فكر زكي نجيب محمود الفلسفي"، ومن مؤلفاته أيضا كتاب "المسألة الكردية في سوريا–نصوص منسية من معاناة مستمرة للأكراد السوريين"، و"ذهنية التغييب والتزييف–الإعلام العربي نموذجا"، بالإضافة إلى مجموعة مقالات حول تاريخ الأديان والفكر السياسي، وعبد الباسط سيدا متزوج وله أربع بنات وصبي.

تقرير مكتب حقوق الانسان التابع للمجلس الوطني السوري عن يوم الأحد 2012/6/10

بيان (10.6.2012)

اليوم الاحد الواقع في 2012/6/10 و ببالغ القلق والادانة والاستنكار تلقينا أنباء عن استمرار القتل والتعذيب والاعتقالات التعسفية والاختطاف القسري والتهجيروالمجازر والقصف بالاسلحة الثقيلة والتفجيرات الارهابية على أيدي ميليشات النظام وارتكاب الانتهاكات الجسيمة الممنهجة والواسعة النطاق بحق المواطنين السوريين في انتهاك صارخ لحقهم في الحياة وفي حرية الراي والتعبير والتظاهر السلمي وعدم تعرضهم للاعتقال التعسفي والتعذيب والتهجير والتدمير الممنهج لبعض المدن والاحياء والاماكن الاثرية وتدمير المنازل وحرقها تعبرا عن همجية ووحشية وعنف شديد في مواجهة الاحتجاجات السلمية المشروعة على مرای ومسمع المراقبين الدوليين حيث ارتفعت حصيلة الشهداء الذين سقطو برصاص الامن والجيش والشبيحة لتصل خلال يوم امس السبت الى اكثرمن(95) شهيدا غالبيتهم من اللاذقية وحمص وحلب ودرعا وريف دمشق وادلب والحسكة فضلا عن عشرات الجرحى عرف منهم :

الضحايا القتلى

ادلب :

فاروق الشراويل – مرتين

هشام السعيد – معرة النعمان

حسان السعيد – معرة النعمان

خلدون التيزري – معرة النعمان

علاء ملحم – معرة النعمان

كدرو مراش – معرة النعمان

خالد فواز البرق – معرة النعمان

عماد الأسعد – معرة النعمان

عبد الواحد قنبور – بيرة أرمناز

دمشق وريفها :

أحمد عمر شوقل (أبو علاء) – كفرسوسة

ابو عادل الادلبي – الشاغور

محمد كريمة – يبرود / تحت التعذيب

موفق سعيد شمسي – المليحة

محمود طبريني – مسرابا

تيسير الهندي – حمورية

محمد أسعد / 28 عام / – حرستا

أنور عربي الماريني – دوما

أحمد بركات – داريا

حمص :

مصطفى أحمد مطاوع – القصير

وائل شحود الضاهر – تلبيسة

وائل عبدالباسط بكور – تلبيسة

أحمد صالح المرعي – تلبيسة

الطفل شادي الموسى – الرستن

وائل بربور – تلبيسة

عبد الكافي الضحيك – تلبيسة

أحمد قاسم غنام – تلبيسة

محمد الشيخو – تلبيسة

بسام عايد الضاهر / 16 عام / – تلبيسة

مدين الأحمد – الخالدية

رضوان الأحمد – الخالدية

تميم الحمصي – الخالدية

عمرو عصام بكور – الحولة

قاسم عدنان أيوب – الرستن

عبدالمعين محمود عويجان – تلبيسة – تحت التعذيب

خالد الجيزاوي – الخالدية

رائد زعرور – الخالدية

سمير الطباع – الخالدية

راكان عزالدين – الخالدية

عبدالله حنوف – الخالدية

خالد العلي – الخالدية

سعيد ظاظا – الخالدية

علاء النداف – القصور

بشار الحلواني – جورة الشياح

اللاذقية :

حسام طربوش 10سنوات – الحفة

ديمه أسد 7سنوات– الحفة

رهف أسد 4سنوات– الحفة

محمد أسد 10 سنوات– الحفة

راما بيطار 9سنوات– الحفة

فؤاد بيطار 11عام– الحفة

منذرقدور 27 عام– الحفة

عدنان عطور 13عام– الحفة

فاطمه عطور 8سنوات– الحفة

فاطمه عبدالوهاب 5 سنوات– الحفة

سنان عبد الوهاب 13عاما– الحفة

محمد خليل 25 عام- الحفة

محمد حسن بارود – 24 عاما – اللاذقية

محمد مصطفى طالب العمر (25) عاماً

درعا :

هيام محمد عطا الله دلوع – 32 سنة – درعا البلد

حاتم عدنان دلوع – 13 سنة – درعا البلد

هيام علي دلوع – 28 سنة – درعا البلد

اريج مرزوق دلوع – 27 سنة – درعا البلد

طلال علي مجلي الكراد – 12 سنة – درعا البلد

نوال عطاالله دلوع – 45 سنة – درعا البلد

سهى علي دلوع – 22 سنة – درعا البلد

أمل علي دلوع – 12 سنة – درعا البلد

هيثم علي دلوع – 27 سنة – درعا البلد

محمد مجلي كراد – درعا البلد

محمد مجلي كراد – درعا البلد

غفران مرزوق دلوع – 30 سنة – درعا البلد

نرجس مرزوق دلوع 25 سنة – درعا البلد

تركية عوض هنداوي – 40 سنة – درعا البلد

اياد عطاالله دلوع – درعا البلد

وليد مرزوق دلوع– درعا البلد

وهبة علي دلوع – .27 سنة– درعا البلد

يعرب النصيرات – ابطع

الطفل خلدون عزام الرواشدة 13 عام – ابطع

رامي عصام طعان الحمصي – الشيخ مسكين

حلب :

عبدو عادل اوسو – حيان

الحسكة :

علي السرحان – عامودا

الاعتقالات :

درعا :

الطفل احمد خليل ابو حلاوة العمر 10 سنوات – ابطع

الحاج محمد محسن النصيرات (ابو نعيم) – ابطع

احمد ابراهيم النصيرات – ابطع

عبد المنعم عبد الغني المحسن النصيرات – ابطع

عبدالرحمن ياسين الحريري – ابطع

محمد جنيد الحرير – ابطع

يمن ابراهيم ياسين الحريري – ابطع

اسعد ابراهيم ياسين الحريري – ابطع

محمد ابراهيم ياسين الحريري – ابطع

محمد العوض الجاحد (مع سيارته) – ابطع

مهند جدعان ابو حلاوة – ابطع

نور الدين ابراهيم النصيرات – ابطع

محمد محمود السخني – ابطع

احمد سعيد القطيفان – ابطع

مشرف عيسى النصيرات – ابطع

انور محمد النصيرات – ابطع

نزار محمد النصيرات – ابطع

محمود صبري الجاحد – ابطع

عزت صبري الجاحد – ابطع

خالد محسن النصيرات – ابطع

رياض احمد النصيرات – ابطع

حمد سلطان الغياض – جاسم

محمد فؤاد الشقران الحريري عمره 19 سنة– الفقيع

عزات محمد عبدالله الحريري – الفيع

طلال الشقران الحريرير – الفقيع

ابراهيم محمد الشقران الحريري – الفقيع

ذياب الشقران الحريري – الفقيع

اننا في مكتب حقوق الانسان التابع للمجلس الوطني السوري وفي الوقت الذي نتوجه باحر التعازي لذوي الشهداء مع تمنياتنا بالشفاء العاجل للجرحى والحرية للمعتقلين ندين ونستنكر بشدة سلوك نظام دمشق في ممارسة العنف والقتل والمجازر والجرائم ضد الانسانية والاعتقال التعسفي والتعذيب الممنهج والاغتصاب والتهجيروالاختطاف القسري والتدمير الممنهج للاحياء والمدن وندين بشدة المجازر اليومية اشارة الى مجزرة معرة النعمان وسلسلة التفجيرات الارهابية التي يفتعلها النظام في مواجهة التحركات السلمية والمطالب المشروعة للشعب السوري بالتعبير عن ارادته الحرة وحقه المشروع في اسقاط نظام القتل والاجرام المغتصب للشرعية ونتوجه لمنظمات حقوق الانسان ومجلس الامن الدولي وجامعة الدول العربية للعمل فورا عبر ممارسة الضغوط على نظام دمشق من اجل:

– ايجاد وسائل واليات فعالة لتنفيذ مبادرة المبعوث الدولي كوفي عنان واجبار النظام على الالتزام بها وزيادة عدد المراقبين الدوليين وتزويدهم بكافة الوسائل لتنفيذ مهمتهم ودعمهم بقوة حفظ سلام ومواجهة عدم التزام النظام بالمبادرة بقرارات اكثر قوة وحسما تحت البند السابع من ميثاق الامم المتحد ة تساعد الشعب في حماية المدنيين و اسقاط النظام عبر العمل على سحب المراقبين واعلان افشال النظام لمهمة المراقبين وعدم التزامه بالخطة الدولية ،والتحرك عاجلا من اجل تغطية الحاجات الانسانية للشعب السوري واغاثة المدن المنكوبة وطرد جميع السفراء واعضاء السلك الديبلوماسي التابعين للنظام وقطع كافة العلاقات الديبلوماسية معه والافراج الفوري عن كافة المعتقلين كما نطالب مجلس الامن الدولي بالاخذ بقرار مجلس حقوق الانسان الاخيروتنفيذه دون ابطاء والذي صدر بخصوص احالة ملف المسؤلين عن مرتكبي الجرائم ضد الانسانية من قادة النظام الى محكمة الجنايات الدولية والزام النظام بقبول لجنة تحقيق دولية للتحقيق في المجازر ونناشد كافة الدول التي هجر اليها السوريين بان يعاملوا ابناء شعبنا معاملة انسانية كريمة تليق بالانسان الحر الكريم فضلا عن دعوتنا للمجتمع الدولي في مساعدة الدول التي تاوي اللاجئين السوريين.

مكتب حقوق الانسان التابع للمجلس الوطني السوري

عشرات القتلى وانشقاق كتيبة بسوريا

وكالات (10.6.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 66 شخصا على الأقل استشهدوا اليوم الأحد بنيران جيش النظام معظمهم في حمص وإدلب واللاذقية، وسط أنباء عن مجزرة جديدة في معرة النعمان سقط فيها عشرات الشهداء ومئات الجرحى، من جهة أخرى انشقت كتيبة صواريخ في حمص والتحق ضباط منها بالجيش الحر.

وأضافت الشبكة أن قصف الجيش النظامي استمر لليوم الرابع على مدينة تلبيسة بريف حمص، إضافة إلى الرستن والقصير، وعلى أحياء الخالدية وحمص القديمة بمدينة حمص ليرتفع عدد الضحايا إلى 26، من بينهم جنديان منشقان ومصور إعلامي.

ونقلت وكالة رويترز عن ناشط من الرستن يدعى أبو قاسم قوله إن مئات الصواريخ والقذائف سقطت على البلدة منذ السبت.

وفي منطقة الحفة بمحافظة اللاذقية –التي تشهد حملة عسكرية منذ أيام– فقد أسقط فيها عناصر الجيش السوري الحر مروحية للجيش، كما انشق عشرة من الجنود وانضموا لقوات الجيش الحر، حسب بيان للهيئة العامة للثورة.

كما قطعت الكهرباء والاتصالات عن بلدات حريتان وعندان وحيان بمحافظة حلب تزامنا مع القصف العنيف بالدبابات والطيران المروحي، مما أدى لتدمير عشرين منزلا في حيان وحدها.

وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بتواصل القصف العنيف وإطلاق النار الكثيف من قبل قوات النظام على مدينة درعا ومدن وقرى محيطة بها مثل إنخل وعتمان وجاسم والطيبة ومارع.

وفي ريف دمشق، اقتحمت القوات النظامية السورية مدعومة بآليات عسكرية ثقيلة بلدة دير العصافير وسط إطلاق رصاص كثيف وتحليق للمروحيات. ووفقا لشبكة شام فإن مدينة حرستا بريف دمشق تتعرض لقصف مدفعي من إدارة المركبات مما أدى لإصابة ستة مدنيين على الأقل في منطقة التعلة.

وذكر ناشطون في حمص أن إحدى كتائب الدفاع الجوي التابعة لقوات النظام المتمركزة قرب قرية الغنطو تعرضت لقصف بالمروحيات بعدما انشق قائد الكتيبة ونجح مقاتلون من الجيش الحر في السيطرة على مقر الكتيبة وأخذ عتاد وسلاح.

وفي تفاصيل الانشقاق قالت الهيئة العامة للثورة إن قائد كتيبة الصواريخ 743 لواء 72 ملاك الفرقة 26 اجتمع بجنوده وضباطه ومنحهم تسريحا كيفيا وأعطاهم حرية الانصراف إلى بيوتهم أو الانضمام للجيش الحر.

وقد حضرت كتائب من الجيش الحر من القرى المحيطة بالكتيبة لتأمين الطريق لمن أراد الانشقاق أو الانصراف، وقد اختار 22 جنديا وثلاثة ضباط الانصراف إلى بيوتهم بينما التحق بالجيش الحر ثمانية جنود وضابطان، وهؤلاء من حضروا من الكتيبة التي تعد 130 عنصرا وعشرة ضباط.

وتكمن أهمية الكتيبة في كونها كتيبة دفاع جوي إستراتيجي للدفاع عن مصفاة حمص وتحتوي على صواريخ سام 6 وسام 7 وكوبرا بالإضافة لمضادات طيران وآليات وذخائر متنوعة، وتشكل مركز إمداد لقوات النظام المتمركزة في تلبيسة والرستن.

في هذه الأثناء، قال ناشطون إن مجزرة جديدة وقعت في مدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب إثر قصف مُركّز على المدينة من قبل جيش النظام. وأحصى الناشطون نحو 26 شهيداً ونحو مائتي جريح بينهم نساء وأطفال. وتظهر صور بثها ناشطون على شبكة الإنترنت جثثاً مقطوعة الرؤوس وأخرى مشوهة الملامح.

على صعيد آخر، أفاد ناشطون بأن عناصر الأمن اختطفوا فتيات من مدينة جاسم في درعا مساء اليوم، وقاموا باقتيادهن إلى جهة غير معروفة. كما قام عناصر الأمن –بصحبة مجندات– بحملة دهم على المنازل في حي القابون بالعاصمة، ووثقت الهيئة العامة حالات اعتقال وسرقة أثناء الحملة. ومن جهة أخرى، وصل فريق من المراقبين الدوليين اليوم إلى ضاحية قطنا بريف دمشق بعد مقتل طفلة وإصابة أخيها برصاص الأمن، وكان الفريق قد قام أمس السبت بزيارة مماثلة لحي القابون الذي شهد اشتباكات عنيفة بين جيش النظام والجيش الحر يوم الجمعة.

سورية: عدد الضحايا فاق 14100 شهيدا

الحياة - رويترز (10.6.2012)

شهد الوضع الأمني في سرورية تصعيداً نوعياً بعد إعلان معارضين سيطرتهم على مركز كتيبة صواريخ للدفاع الجوي في الرستن إثر انشقاق معظم عناصر الكتيبة، فيما يشهد ريف اللاذقية مواجهات عنيفة. واعتبر معارضون ان الساحل السوري أصبح «منطقة غير آمنة»، فضلاً عن استمرار قصف مدينة حمص (وسط) التي دارت فيها اشتباكات أسفرت عن مقتل أكثر من 35 شخصاً، وريف حلب الذي تعرض لقصف بالمروحيات، لترتفع حصيلة قتلى أمس الى أكثر من 50 وعشرات الجرحى. ليرتفع عدد القتلى الى اكثر من 14100 شهيد، غالبيتهم من المدنيين، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وأعلن الرئيس الجديي للمجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا ان نظام بشار أسد «بات في المراحل الاخيرة»، مشيرا الى انه فقد السيطرة على دمشق وعدد من المدن، داعياً «المسؤولين في مختلف الادارات المدنية والعسكرية الى الانشقاق عن النظام».

وتزامن ذلك مع تطور لافت في الموقف الاسرائيلي لجهة دعمه إسقاط النظام السوري، على خلفية «الإبادة الجماعية» التي يرتكبها ضد شعبه، بحسب توصيف قادة الدولة العبرية.

وتتعرض الرستن (25 كيلومتراً شمال حمص) الى قصف عنيف حيث سقط أكثر من 500 صاروخ وقذيفة على البلدة منذ السبت، فيما تطلق المروحيات التابعة للجيش نيران مدافعها على المنطقة، وذلك في محاولة لاعادة السيطرة عليها بعدما سيطر «مقاتلون من الكتائب الثائرة» المعارضة على مركز كتيبة دفاع جوي للقوات النظامية في قرية الغنطو قرب الرستن، قبل ان ينسحبوا بعد انشقاق معظم عناصر الكتيبة. كما تتعرض بلدة تلبيسة في ريف حمص الى قصف من القوات النظامية التي تحاول اقتحام البلدة، بعد انشقاق بعض الجنود من حواجز طرق.

في ريف اللاذقية، تعرضت مدينة الحفة وقرى مجاورة لقصف عنيف لليوم السادس على التوالي.

واوضح مدير «المرصد السوري لحقوق الانسان» رامي عبد الرحمن ان «الجيش يتعرض لاكبر خسائر الآن في الحفة لان مئات المتمردين يتحصنون في هذه المنطقة الجبلية» ويستهدفون القوات النظامية التي تحاول الاقتراب من مواقعهم.

وتقع منطقة الحفة الوعرة في الريف الشمالي الشرقي من محافظة اللاذقية المحاذية للحدود التركية.

ويتحصن المنشقون، ومعظمهم عسكريون تابعون للمجالس العسكرية للجيش السوري الحر في الداخل، في هذه المنطقة، التي قتل فيها منذ 5 حزيران (يونيو) الجاري نحو 60 جنديا و46 مدنيا ومتمردا. ولفت عبد الرحمن الى ان الساحل» لم يعد منطقة آمنة» مضيفاً ان «البلاد برمتها انخرطت بالحركة الاحتجاجية» التي تشهدها منذ منتصف آذار (مارس) 2011.

وتواصل القصف على منطقة القصير وأحياء الخالدية وجورة الشياح في مدينة حمص من القوات النظامية «التي تحاول اقتحام هذه الاحياء» بحسب «المرصد». وتجددت الاشتباكات في بلدة الطيبة في ريف درعا بين القوات النظامية و»مقاتلين من الكتائب الثائرة». كما دارت اشتباكات بعد منتصف ليل السبت – الاحد قرب بلدة الصنمين. كما تعرضت بلدة حيان في ريف حلب الى قصف بالمروحيات.

وحض سيدا، في مؤتمر صحافي عقده في اسطنبول، «المسؤولين في مختلف الادارات المدنية والعسكرية الى الانشقاق عن النظام والانضمام الى صفوف الشعب». ودعا المجتمع الدولي الى «الاستمرار في حماية المدنيين ووقف آلة القتل السلطوية بقرار حاسم تحت الفصل السابع» في مجلس الامن.

الى ذلك، شبّه وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الوضع في سورية بوضع البوسنة في التسعينات من القرن الماضي، ورفض استبعاد تدخل عسكري فيها. وصرح هيغ: «لا نعرف كيف ستتطور الامور. سورية على شفير انهيار او حرب اهلية طائفية حيث تتبادل قرى مجاورة الهجوم وتتقاتل في ما بينها»، في اشارة الى حرب البوسنة والهرسك بين 1992 و1995.

وفي تطور لافت يبدو ان اسرائيل حسمت موقفها من الأحداث في سورية لجهة دعمها إسقاط النظام، إذ صعّد كبار المسؤولين الإسرائيليين لهجتهم ضد سورية على خلفية «الإبادة الجماعية» التي يرتكبها النظام السوري ضد شعبه، بحسب توصيفهم، وذلك بعد أكثر من عام فضّل به أركان الدولة العبرية بطلب من رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو عدم إطلاق تصريحات في هذا الشأن.

وأطلق الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز انتقادات للمجتمع الدولي على «عجزه إزاء المذابح التي يقترفها النظام في دمشق»، داعياً إلى تدخل عسكري فوري، مضيفاً أن إسرائيل تكنّ عظيم الاحترام للمحتجين.

وأطلق النائب الأول لرئيس الحكومة شاؤول موفاز تصريحات مماثلة ودعوة صريحة للتدخل الدولي العسكري معتبراً صمت العالم على «الجرائم ضد الإنسانية وإبادة شعب، يتناقض مع المنطق الإنساني برمته». وقال الوزير موشيه يعالون إن «نظام بشار ساقط عاجلاً أم آجلاً.... وقلوبنا مع الشعب السوري». وبعد ساعات، كسر نتانياهو صمته، وقال في افتتاح الاجتماع الأسبوعي لحكومته إن «ما يحصل في سورية هو ذبح مدنيين، ليس على يد الحكومة السورية فحسب إنما يساعد في ذلك إيران وحزب الله».

سوريون يؤمّنون عائلاتهم في الأردن ويلتحقون بالثورة

العربية نت (10.6.2012)

كشف مصدر حكومي لـ"العربية.نت" عن أن المئات من السوريين اللاجئين في الأردن لديهم رغبة في العودة إلى بلادهم، وقال المسؤول الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه إن ما بين 600 إلى 700 من السوريين تقدموا رسمياً بطلبات عودة بمحض إرادتهم إلى الحاكم الإداري في مدينة الرمثا – شمال العاصمة عمّان.

وأوضح المصدر، أن السلطات الأردنية تعيدهم إلى ديارهم، كما دخلوا عبر السياج الحدودي، بعد توقيعهم على إقرار خطي يقرون فيه رغبتهم بالعودة بحضور شهود عيان، ورفض المسؤول في ذات الوقت تحديد أعداد السوريين الذين أعادتهم السلطات المحلية إلى بلادهم حسب رغبتهم.

من جانبهم قال لاجئون سوريون لـ"العربية.نت" إنهم قدموا طلبات عودة بعدما أمنوا عائلاتهم في الأردن، وأضافوا أنهم سيعودون للانضمام إلى الثورة وللدفاع عن شعبهم.

في المقابل، أكد "أبو أحمد" لاجئ سوري مقيم في الرمثا أن من بين الأسباب الكامنة وراء رغبة الشباب بالعودة هي الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهها اللاجئون لا سيما الرجال. أما "بشار" فيضيف أن الخدمات الإنسانية التي تقدمها الحكومة الأردنية جيدة لكنها غير كافية لاسيما في ظل شح الموارد المالية وعدم توفير رواتب للاجئين.

يأتي هذا في الوقت الذي تقول فيه الجهات الرسمية الأردنية إن أعداد اللاجئين السوريين على أراضيها تجاوز الـ120 ألف لاجئ، موزعين في عدد من محافظات المملكة، مشيرة إلى أن نحو 106 آلاف سوري دخلوا المملكة بشكل رسمي عبر المنافذ الحدودية، ونحو 16 ألف تسللوا إلى الأردن عبر السياج الحدودي، فيما أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأردن أن أعداد السوريين المسجلين لديها ارتفع إلى 23 ألف لاجئ سوري.

وناشد الأردن المجتمع الدولي لمساعدته في مواجهة الاحتياجات الطارئة والأساسية التي يتطلبها وضع السوريين على الأراضي الأردنية لاسيما مع استمرار تدفق اللاجئين إلى المملكة.

وكان المفوض السامي للاجئين أنطونيو غويتريس طالب –خلال زيارته إلى الأردن الخميس الماضي– المجتمع الدولي بمساعدة السوريين ومساعدة الدول المضيفة خاصة الأردن، الذي يواجه صعوبات اقتصادية لتمكينه من مواجهة التحديات.

زهير سالم: الوقت الآن ليس مناسبا لترشيح "أخواني" لرئاسة الوطني السوري

الشرق الأوسط (10.6.2012)

اعلن الناطق الإعلامي باسم الإخوان المسلمين في سوريا زهير سالم، لـ"الشرق الأوسط" أن "كل أعضاء المكتب التنفيذي في الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري يتمتعون بالمواصفات التي تؤهلهم لتولي الرئاسة، إضافة إلى أن العمل في المجلس الوطني ليس فرديا بل جماعي. مع العلم أنه في الدورة السابقة انتخب برهان غليون، أما اليوم ففضلوا الانتقال من الانتخاب إلى التوافق الذي لا بد منه في نهاية المطاف، ونحن كإخوان مسلمين، ليس لدينا مشكلة مع الأكراد ولا نعتبرهم أقلية، ولا نرى في عبد الباسط سيدا إلا الشخصية المعارضة المحترمة التي تتمتع بمصداقية وتقدير من قبل الجميع، بعيدا عن أي اعتبارات عنصرية لأن عقيدة الإنسان وفكره يحددان شخصية الفرد وليس انتماءه الديني".

ورفض سالم القول إن الإخوان المسلمين كانوا وراء عدم انتخاب جورج صبرا، قائلا: "الخلفية الدينية لم ولن يكون لها دور في هذا الاختيار، لكن يبدو أنه دائما هناك نزعة لإلقاء اللوم على الإخوان المسلمين، ولم نكن إلا الرقم المرجح، في وقت حصل فيه صبرا على 11 صوتا وغليون 21 صوتا".

وعن عدم ترشيح "الإخوان" أي عضو منهم لموقع الرئاسة، أجاب سالم: «نرى أن الوقت الآن ليس مناسبا لذلك، ولا بد للإنسان أن يمتلك الحكمة في ذلك، ولا سيما في ظل موجة التخويف من الإسلاميين، التي لا تمت إلى الواقع بصلة، لذا نفضل اليوم، وبعد 40 سنة من تشويه الصورة التي يقوم بها النظام، التأكيد على أننا مواطنون حقيقيون يسعون للمصلحة العامة بعيدا عن الطائفية والمذهبية، وذلك من خلال تواصلنا مع المواطنين وكل مكونات المجتمع".

نبيل الحلبي: المعارضة السورية لا ترحب بتدخل منصور بقضية المخطوفين

أم تي في (10.6.2012)

كشف مدير المؤسسة اللبنانية للديمقراطية وحقوق الإنسان نبيل الحلبي في حديث لقناة الـ"MTV" أن المعارضة السورية لا ترغب بتدخل وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور بقضية المخطوفين اللبنانيين في سوريا مع إحترامها لمقام وزارة الخارجية اللبنانية بسبب مواقف الوزير منصور المنحازة تماماً إلى جانب النظام السوري.

الحلبي الذي شدد أن على الحكومة أن تكون أكثر حكمة في التعاطي مع هذا الملف الإنساني، أكد أن وجود وزير الداخلية والبلديات مروان شربل في هذه المسار أمر مرحب به من قبل المعارضة السورية نظراً لمتابعته الإنسانية لملف النازحين السوريين في لبنان.

وأكد أن المخطوفين لا يزالون في منطقة شمال سوريا لكن لا يمكن الكشف عن اسم المنطقة لأسباب أمنية، لافتاً إلى أن الأتراك لا يملكون كامل قنوات الإتصال مع المجموعات الثورية السورية لكنهم يبذلون قصار جهدهم في هذه القضية.

القبس الكويتية: عشرات الكويتيين يقاتلون إلى جانب الجيش السوري الحر

القبس (10.6.2012)

علمت صحيفة "القبس" الكويتية ان عشرات المواطنين الكويتيين عبروا الحدود التركية إلى سوريا بقصد "الجهاد" إلى جانب "الجيش السوري الحر" ضد قوات النظام السوري.

ونقلت عن أقارب بعض المواطنين الذين توجهوا إلى سوريا انهم على تواصل معهم، وان هناك مجموعات كبيرة من السعودية والجزائر وباكستان تنظم معاً صفوفها للدخول في القتال.

وأوضحوا انه بمجرد دخولهم الحدود السورية يلتقون بممثلين عن "الجيش السوري الحر" ويتم تزويدهم بالأسلحة على اعتبار انهم مدربون سابقاً، ويندمجون في وحدات قتالية توزع بطريقة معينة، وقد تم توزيع هويات سورية عليهم خشية الوقوع في الأسر، وتركوا إثباتاتهم الكويتية في مكاتب الارتباط التابعة للجيش الحر على الحدود التركية.

وكشفوا أيضاً ان "الجيش السوري الحر" رفض مشاركة عدد من الشباب الكويتي في القتال بسبب صغر سنهم إذ ان أعمارهم لم تتعد الـ 18 عاماً وان هؤلاء عادوا مؤخراً إلى الكويت، وبحسب أقارب "المجاهدين" فإن كميات كبيرة من الأسلحة موجودة على الحدود.

1.5مليون سوري بحاجة لمعونة عاجلة

الإندنبندنت (10.6.2012)

ذكرت صحيفة إندبندنت البريطانية أن ما لا يقل عن 1.5 مليون شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة في سوريا، وأن هناك دليلا على أن تأثير ما يبدو أنه حرب أهلية الآن يفوق بكثير العشرة آلاف شهيد الذين تم تسجيلهم منذ بدء الاحتجاجات على النظام السوري.

وهناك المزيد من المدنيين يفرون من منازلهم يوميا هربا من القتال الدائر، وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن الذين حوصروا في العنف يجدون صعوبات جمة ومتزايدة في الحصول على العلاج الطبي اللازم والمواد الغذائية الأساسية.

وجاء في تقرير للصليب الأحمر أن "الموقف في كثير من أجزاء سوريا متوتر للغاية.. وعدد النازحين في تزايد يوما بعد يوم. وكثير من هؤلاء النازحين شاهدوا بأعينهم نهب أو تدمير ممتلكاتهم. وكثير منهم يقيمون مع أقارب أو أصدقاء وآخرين في مبان عامة، التي غالبا ما تفتقر إلى الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء".

وأشارت الصحيفة إلى أن لجنتي الصليب الأحمر الدولية والهلال الأحمر السوري، وهما الهيئتان الدوليتان الوحيدتان اللتان لديهما إمكانية الدخول إلى كثير من المناطق المتضررة، قدمتا المعونة لنحو ثلاثمائة إلى أربعمائة ألف شخص منذ يونيو/حزيران العام الماضي. وقالت المفوضة الأوروبية للمعونة الإنسانية كريستالينا جورجيا أول أمس إن نحو مائتين إلى اربعمائة ألف شخص صاروا نازحين داخليا. وقال الناطق باسم لجنة الصليب الأحمر هشام حسن إن كثيرا من النازحين يفترشون المدارس والمساجد والكنائس، وجل البنية التحتية بحاجة إلى إصلاحات عاجلة.

وتظهر صور الأقمار الصناعية التي حُصل عليها من هيئة الإذاعة البريطانية يوم الجمعة مستودعا فارغا وقناة مائية جافة على مسافة كيلومترين جنوب غرب مدينة حمص، ويظهر شريط فيديو لأحد الهواة خزانات المياه التي فوق أسطح المنازل متضررة بشظايا القنابل، وهو ما يشير إلى حملة منظمة من التخريب صاحبت العنف.

وقالت الصحيفة في تقريرها إنه مع نزوح نحو 95 ألف لاجئ سوري إلى تركيا ولبنان والأردن، فإن الأزمة الإنسانية يمكن أن تمتد بسهولة إلى دول أخرى في المنطقة. وأكبر عدد للاجئين في الأردن الذي يستغيث الآن طلبا للمساعدة.

وقد شهدت الـ36 ساعة الماضية قصفا لجنوب مدينة درعا أدى إلى مقتل نحو 15 شخصا، وفي دمشق عكر صفو الليل أصوات طلقات النار والتفجيرات التي كانت الأعنف حتى الآن، كما قال سكان العاصمة. وفي حي كفر سوسة بدمشق اشتبكت القوات الحكومية مع الثوار من الجيش السوري الحر، وفي هذا إشارة واضحة على أن الجماعة المنشقة نجحت في نقل القتال إلى عقر دار النظام. لكن ما زالت دمشق حتى الآن هادئة نسبيا.

وتشير الصحيفة إلى أن القتال الذي استغرق نحو 12 ساعة في العاصمة السورية يوحي بجرأة جديدة في صفوف الثوار المسلحين الذين كانوا في السابق يتوارون عن الأنظار هناك. وتوضح أيضا استعداد النظام لإطلاق العنان لنوع من القوة المفرطة ضد المناطق المضطربة الذي اعتاد سحق خصومه في أي مكان آخر. ولأول مرة في الانتقاضة يقول شهود العيان إن دبابات النظام فتحت نيرانها في شوارع المدينة، وإن القذائف تضرب المباني السكنية. ومن ثم يمثل هذ التصعيد الأخير في أنحاء مختلفة من سوريا لطمة أخرى لخطة السلام التي جاء بها المبعوث الدولي كوفي أنان.

صحيفة: ثوار سوريا يحققون مكاسب

واشنطن بوست (10.6.2012)

قالت صحيفة واشنطن بوست إن الجيش السوري الحر بدأ يعيد تنظيم نفسه، فحقق مكاسب على الأرض خلال الأسابيع الأخيرة في ظل أنباء عن تلقيه الدعم من المال والسلاح.

ويقر الجيش السوري الحر الآن بأنه غير ملزم بالهدنة رغم أن قادة الثوار يصرون على أن هجماتهم تهدف فقط إلى الدفاع عن المدنيين في أعقاب المخاوف التي خلفتها المجازر الأخيرة، حيث كان معظم الـ 186 الذين سقطوا فيها من الأطفال والنساء.

ويقول الثوار إنهم يحصلون على العتاد والتمويل بعد أن كانوا يفتقرون إليهما قبل أشهر قليلة، الأمر الذي ساعدهم على هيكلة أنفسهم لتحسين التنسيق في ما بينهم وتقويض قدرة الحكومة على بسط سيطرتها على مناطق شاسعة من البلاد.

ورغم أنهم يقولون إنهم لا يتلقون مساعدات أجنبية، فإنهم يؤكدون أنهم يحصلون على أموال من المعارضة السورية والمنظمات خارج البلاد، والتي تستخدم في شراء الإمدادات من السوق السوداء المزدهرة في الداخل.

ويشير محللون إلى أن التقدم الواضح للثوار إلى أن المساعدة تجدي نفعا، فتعمل على تعميق الصراع وربما تكثيف الضغط على الحكومة لتقدم تنازلات رغم أن المجتمع الدولي ما زال يصر على استبعاد التدخل العسكري.

وتقول واشنطن بوست إن الثوار الذي يتسلحون بأسلحة خفيفة وقذائف محمولة على الكتف ما زال أمامهم طريق طويل ليتمكنوا من إلحاق الهزيمة بالجيش السوري الذي يتفوق عليهم، وتضيف أنهم أيضا ما زالوا بعيدين عن بلوغ قدرات الثوار الليبيين الذين تمكنوا بسرعة مضطردة من السيطرة على مساحات شاسعة من البلاد وترسانة كبيرة.

ويؤكد ذلك المسؤول السابق في وزارة الدفاع الأميركية جيفري وايت الذي يقول إن ثوار سوريا لن يتمكنوا من الإطاحة بنظام بشار أسد وإخراجه من دمشق، ولكنه أشار إلى أن هجمات الكر والفر المتكررة على مواقع الجيش السوري النظامي "تعزز الضغط على النظام، فتزيد من استنزافهوانشقاقاته".

ويتابع أن الثوار الآن "يبدون أكثر قوة وأفضل حالا"، نافيا ما يصفهم به البعض بأنهم قوة متفككة، ويقول "لا أعتقد أن ذلك الوصف دقيق، ويمكنني أن أصفهم بأنهم قوة عصابات تزداد قدرتهم باضطراد".

وتنقل الصحيفة عن المتحدث باسم المجلس العسكري في حمص سامي الكردي قوله "كل يوم نسيطر على المزيد من الأراضي، وكل يوم هناك انشقاقات عن الجيش النظامي، ولدينا الآن تنظيم أفضل بين صفوفنا".

ويضيف أن النظام الآن يسيطر على الأراضي بالدبابات، والدليل على ذلك أنهم (الجنود) لا يجرؤون على الخروج من دباباتهم.

وتشير واشنطن بوست إلى أن تلك المزاعم يصعب التحقق منها بسبب القيود الحكومية المفروضة على الصحفيين، ولكنها تنقل عن خبراء عسكريين يتابعون تطور الصراع قولهم إنهم لاحظوا تناميا كبيرا في عدد التسجيلات المصورة لهجمات الثوار التي تبث على الإنترنت.

كما أن القتال المحتدم خلال الأسبوعين الماضيين يقدم دليلا آخر على تنامي قدرة الثوار، فقد قال الجيش السوري الحر إنه سيطر على ثلاثة مراكز حكومية في إدلب الأسبوع الماضي، وقد جرت عدة معارك في مناطق لم تصلها الاضطرابات من قبل مثل المناطق الريفية شمال طرابلس.

وتعتبر نيويورك تايمز أن تصعيد الحكومة السورية لاستخدام القوة يأتي ردا على مكاسب الثوار.

ويعزو قادة الثوار تراجع معنويات الجنود في الجيش النظامي إلى أداء الثوار، مشيرين إلى أن معدلات الانشقاقات في صفوفه مستمرة، وأن الجنود أنفسهم كلوا بعد 15 شهرا من العمل المستمر من أجل قمع الثورة، وفق تعبيره م.

نيويورك تايمز: انقسام بين العلويين فى سوريا حول تأييد نظام بشار

نيويورك تايمز (10.6.2012)

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أنه فى الوقت الذى يتصاعد فيه الصراع فى سوريا نحو منعطف طائفى، بدأ بشار أسد الاعتماد بشكل كبير على قاعدته الدينية وذلك فى سبيل الحصول على مزيد من الدعم من جانب السوريين من أبناء طائفة الشيعة العلوية.

وأضافت الصحيفة الأمريكية أنه بالرغم من أن السوريين الشيعة، بالإضافة إلى أبناء الأقليات الدينية الأخرى يتجهون نحو تأييد النظام السورى، إلا أن هناك حالة انقسام واضحة داخل المجتمع العلوى فى سوريا، موضحة أن هناك قطاعا كبيرا من العلويين يشعرون بحالة من الإحباط الشديد، نظرا لفشل قوات النظام فى القضاء تماما على المعارضة السورية، فى حين أن

البعض الآخر يرى أن سياسات بشار تعد دربا من المخاطرة بمستقبل البلاد، مؤكدين أن تلك السياسات سوف تقود إلى حرب أهلية.

وأضافت الصحيفة أن الوضع الحالى قد أدى إلى انقسام واضح بين أبناء الطائفة التى ينتمى إليها بشار، موضحة أن هناك عددا كبيرا من العلويين الذين يخشون انتقام المعارضين من المسلمين السرة، الذين باتوا يسيطرون على بعض المناطق بالدولة السورية، والذين ينظرون إليهم بعين الريبة والشك، وهو ما يدفعهم إلى قتل أبناؤهم، فى حين أن هناك فريقا آخر يلومون الحكومة السورية لفشلها فى حمايتهم من الميليشيات المسلحة التابعة للمعارضة.

وأضافت الصحيفة أن هناك أحياء تنتمى إلى طائفة الشيعة العلوية تحولت نحو الاتجاه المعارض للرئيس بشار، ومن بينها منطقة زهرة بمدينة حمص – التى تعد أحد أهم معاقل المعارضة السورية – حيث تشهد تلك المنطقة هتافات مناوئة للنظام السورى وبشار أسد، متهمين إياه بأنه قد تحول للطائفة السنية مثل زوجته التى تنتمى إلى المذهب السنى.

وأوضحت الصحيفة أن الصراع السنى – العلوى قد وصل إلى ذروته فى أعقاب المذابح الأخيرة التى شهدتها مؤخرا عدد من القرى السورية، من بينها هولا والقبير، والتى أدت إلى مقتل المئات من المعارضة، حيث إن معظم ساكنى تلك القرى قد أكدوا أن الهجمات التى استهدفت المعارضة قد جاءت من جانب الأحياء والقرى الشيعية المجاورة لهم.

وأشارت الصحيفة إلى أحد الفيديوهات التى انتشرت مؤخرا على موقع "يوتيوب" حول تحذيرات أطلقها أحد العلويين الذين انشقوا عن المخابرات السورية، ويدعى أحمد افاق، والذى أكد أن المسلمين السنة سوف ينتقمون من العلويين، مؤكدا مستقبل طائفة الشيعة العلوية على المحك.

وتساءل افاق هل تستحق عائلة أسد أن تستمر فى حكم البلاد بعد ما ارتكبته من جرائم فى حق السوريين، مؤكدا أنه لا ينبغى أن يظل العلويين صامتين فى ظل الوضع المتردى الحالى فى البلاد.

وأوضحت نيويورك تايمز أنه بالرغم مما تروج له حكومة بشار حول توجهها العلمانى، والذى يضمن لها الاحتفاظ بحالة الانسجام التى يعيشها المجتمع رغم تنوع واختلاف طوائفه، إلا أن العديد من المتابعين يرون أن هناك سيطرة كاملة من جانب طائفة الشيعة العلوية على مقاليد السلطة فى البلاد على حساب المسلمين السنة والذين يشكلون أكثر من 74 بالمائة من السكان فى سوريا، وهو ما يعد دربا من دروب التمييز الذى يمارسه نظام بشار.

انتخاب سيدا رسالة لأكراد سوريا

الجزيرة (10.6.2012)

انتخب المجلس الوطني السوري يوم السبت الماضي الناشط الكردي عبد الباسط سيدا رئيسا له خلفا للرئيس المستقيل برهان غليون، وهي الخطوة التي اعتبرها مراقبون رسالة واضحة إلى الأكراد في سوريا يراد بها تشجيعهم على مزيد من الانخراط في الحراك الثوري، الذي يهدف لإسقاط نظام بشار أسد.

ويرى آخرون أن هذه الرسالة تتجاوز المكون الكردي، وأنها موجهة إلى جميع مكونات المجتمع السوري، وتهدف إلى توحيد صفوف المعارضة ولمّ شملها لكسب مزيد من التأييد في الداخل والخارج، خصوصا أن سيدا "شخصية توافقية" بإمكانها أن تستقطب كثيرا من المكونات التي ما تزال تتوجس من المجلس الوطني السوري.

ولئن أعلنت أحزاب كردية قد أعلنت تجميد مشاركتها في أنشطة المعارضة، مطالبة بإيلاء القضية الكردية اهتماما أكبر, لكنها عادت للمجلس في وقت لاحق، كما أن الكثير من المكونات الكردية ترددت في الالتحاق بالثورة ضد النظام، وبعضها لم يغير موقفه إلا بعد نحو عام من انطلاق الثورة التي اندلعت في منتصف مارس/آذار 2011.

ويقول الباحث السوري في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات حمزة المصطفى إن انتخاب سيدا ثمرة توافق بين المجلس الوطني السوري والمجلس الوطني الكردي (تجمع لعدة أحزاب كردية)، وقد أثمرته اتصالات جرت بين المجلسين منذ أسبوعين في صوفيا ببلغاريا.

واعتبر -في تصريح للجزيرة نت- أن هذا الانتخاب "رسالة إلى الأكراد وإلى التنوع العرقي عموما في سوريا"، مشيرا إلى أن سيدا "شخص توافقي وتصالحي، ولا ينتمي إلى أية خلفية حزبية، ولهذه الاعتبارات قد يلعب دورا في التقريب بين وجهات النظر المختلفة داخل المجلس وداخل الساحة السورية بصفة عامة".

وقد تولى سيدا إدارة المفاوضات التي جرت بين المجلس الوطني الكردي والمجلس الوطني السوري -الذي يضم إسلاميين وليبراليين ومستقلين- وحسب الباحث السوري، من المستبعد حاليا انضمام المجلس الوطني الكردي إلى المجلس الوطني السوري.

وتوقع أن يكون هناك تنسيق في المواقف بين المجلسين، وقال "لن يكون هناك انضمام ضمن الصيغة الحالية، وقد يكون مستقبلا ضمن إعادة هيكلة شاملة للمجلس الوطني السوري".

إعادة الهيكلة هذه وإعادة ترتيب البيت الداخلي وعد بها الرئيس الجديد للمجلس الوطني السوري في تصريحات صحفية، حيث قال إن "التحديات كبيرة" وإن "التركيز الأساسي سيكون على إعادة هيكلة المجلس"، مضيفا أنه سيتواصل مع كل الفصائل من أجل التوصل إلى "رؤية مشتركة" بهذا الصدد.

ومن جهتها قالت عضو المجلس الوطني السوري بسمة قضماني إن انتخاب سيدا –المولود عام 1956 بمدينة عامودا شمال شرق سوريا– "جاء لصفاته الشخصية ولكونه إنسانا توافقيا ومتوازنا وله علاقات طيبة مع الجميع، سواء في المجلس الوطني أو حتى الداخل الثوري في سوريا".

واعتبرت –في تصريح للجزيرة نت– أن انتخاب سيدا "رسالة إلى الأكراد وإلى جميع مكونات الشعب السوري مفادها أننا كشعب سوري وكثورة بشكل خاص يمكن أن نحمل أي شخص إلى سدة الرئاسة، وإلى أعلى المناصب في مؤسسات الدولة السورية المقبلة مهما كان عرقه ومهما كان انتماؤه".

وأضافت أن الرئيس الجديد للمجلس –الحاصل على دكتوراه في الفلسفة– "نموذج إيجابي جدا سيساعد ولا شك في انضمام قوى كبيرة من المكون الكردي إلى الثورة"، وأنه "الصلة الفعالة التي ستحرك ولا شك التواصل مع الجهات الكردية التي ما زالت مترددة نظرا لمعرفته بالقضية الكردية وبالواقع الكردي".

وأكدت أن في نية الرئيس الجديد –الذي يعيش في المنفى بالسويد منذ سنوات– "أن يفعّل دور كل مكونات المجلس الوطني، ونأمل أن يحصل ذلك بسرعة، كما أنه ينوي تفعيل دور الحراك الثوري في المجلس الوطني وذلك عبر تعزيز تمثيليته في هياكل المجلس". وعبرت عن تفاؤل كل المكونات بقرب توسيع المجلس الوطني السوري وضم قوى من خارجه وتوحيد مواقف المعارضة ورؤاها في مواجهة النظام.

الإندبندنت: استمرار المذابح فى سوريا عار على المجتمع الدولى

اليوم السابع (10.6.2012)

انتقدت صحيفة الإندبندنت البريطانية تعثر المساعى الدولية الرامية لاحتواء الصراع الدائر فى سوريا، معتبرة أن استمرار المذابح التى راح ضحيتها الآلاف من المواطنين السوريين الأبرياء وصمة عار على جبين المجتمع الدولى.

وكشفت الصحيفة البريطانية فى سياق تقرير لها النقاب عن عثور فريق من مراقبى الأمم المتحدة فى سوريا مساء أمس السبت على أدلة جديدة بشأن مذبحة مدينة "القبير" السورية التى سقط فيها نحو 80 شخصاً، مشيرة إلى أن استمرار أعمال العنف فى العديد من المدن السورية خلال الأيام القليلة الماضية، سيثير موجة جديدة من الانتقادات الحادة للقوى الغربية والأمم المتحدة، وذلك إبان فشلهم فى التوصل لاتفاق لإنهاء أعمال الصراع الدائر فى سوريا.

ورأت الصحيفة البريطانية أن فشل الجهود الدولية فى إيجاد تسوية للازمة السورية فضلا عن استمرار أعمال العنف فى شتى المدن السورية من شأنه أن يأخذ البلاد إلى منحنى خطير وقد ينزلق بالبلاد إلى حرب أهلية واسعة النطاق.

واعتبرت الصحيفة أن خطة المبعوث المشترك للجامعة العربية والأمم المتحدة كوفى عنان لسوريا ذات النقاط الست أضحت "معلقة بخيط رفيع"، مشيرة إلى عقد عنان محادثات مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون أمس، وذلك لتجديد النداء للمجتمع من اجل العمل سويا لتكثيف الضغوط على نظام بشار أسد لتنفيذ خطة عنان، ولاسيما إيفاد واشنطن وفدا أمس لموسكو فى محاولة لإقناع الحكومة الروسية بالموافقة على فرض عقوبات على دمشق لعدم التزامها بتنفيذ خطة المبعوث المشترك.

ولفتت الصحيفة إلى أن الوضع فى سوريا "يخرج عن نطاق السيطرة" ما لم يتم اتخاذ إجراءات صارمة من قبل اللجنة الدولية لتقصى الحقائق فى سوريا، لافتة إلى أن عنان ناشد فى وقت سابق من الأسبوع الجارى استصدار قرار جديد من الأمم المتحدة لفرض عقوبات على النظام السورى لفشله فى الوفاء بوعده بتنفيذ خطته ذات الست النقاط.

ورأت الصحيفة فى ختام تقريرها أن روسيا التى تعد الحليف الوثيق للرئيس السورى بشار أسد تعارض أى إجراء للتدخل العسكرى فى سوريا إضافة لأى إجراء من شأنه الإطاحة ببشار، وفى المقابل تعترى الشكوك الولايات المتحدة من دعم خطوة الإطاحة ببشار خوفا من مطالبة كوفى عنان للجانب الإيرانى بالتدخل من أجل الضغط على بشار.

الإندبندنت أون صنداي: ضيوف العشاء على موائد الغرب حكام يقمعون شعوبهم

بي بي سي (10.6.2012)

أكثر من صحيفة بريطانية تساءلت صباح الأحد عن سبب عجز الغرب عن الإطاحة بنظام بشار بالرغم من الجرائم التي ارتكبها بحق شعبه، حسب تعبير تلك الصحف.

ففي صحيفة الإندبندنت أون صنداي كتبت جون سميث مقالاً حول المعاملة الودية التي كان يلقاها في الغرب حكام بعضهم ارتكب مجازر ضد شعبه والبعض الآخر يقمع المعارضين ويودعهم السجون حيث يخضعون للتعذيب.

وبينما تحتل الأحداث والمجازر في سورية الصفحات الأولى منذ شهور، فإن ما حدث في ذلك البلد حين قام النظام بقتل الآلاف في مدينة حماة في ثمانينيات القرن الماضي لم يحظَ بتغطية إعلامية تذكر، كما تقول الكاتبة.

ولم يتعرض (البائد) حافظ أسد، الذين كان رئيساً في ذلك الوقت إلى ضغوط غربية.

أما بشار الذي حظي بعلاقة ودية مع رئيس الوزراء السابق توني بلير، فقد بدأ عهده بوعود الإصلاح التي لم ينفذ منها إلا القليل، ثم تراجع عن معظم الخطوات التي كانت ضمن برنامجه.

وكانت تربط رئيس الوزراء البريطاني علاقات ودية بالعقيد معمر القذافي أيضا، حسب المقال.

وتتساءل كاتبة المقال عن سبب استقبال كل هؤلاء الحكام الذين يقمعون شعوبهم على موائد الغداء والعشاء البروتوكولي في الدول الغربية بدل المساعدة في خلعهم وتقديمهم للمحاكمة بسبب ما ارتكبوه؟

وتشير الكاتبة إلى توفر أدلة على ارتكاب مجازر في قرى سورية، ومع ذلك لا يسرع الغرب للتدخل عسكرياً للإطاحة بالنظام كما فعل في ليبيا.

ماهو السبب؟ تتساءل كاتبة المقال، وتجيب أن الموقف الروسي والصيني يعيق اتخاذ موقف حازم في الأمم المتحدة، كذلك هناك خشية من تطور الأوضاع إلى نزاع إقليمي تنخرط فيه إيران.

بالإضافة إلى ذلك فتواجه القوى الغربية صعوبة في تقديم دعم قوي لمعارضة منقسمة على نفسها بسبب اختلاف توجهاتها الأيديولوجية فبينها الإسلاميون والعلمانيون، ويصعب الطلب من تلك الاتجاهات المتباينة الاتحاد حول هدف واحد.

وفي صحيفة الأوبزرفر نطالع مقالا كتبه نك كوهين حول سبب تقاعس الغرب عن الإطاحة بنظام ديكتاتوري ترتكب في بلاده المجازر.

كوهين بدوره يشير بأصابع الاتهام إلى روسيا، ويقول إنها لم تتوقف عن إمداد نظام بشار بالسلاح حتى أثناء قيام نظام الأخيرة بارتكاب جرائم ضد شعبه.

بعد ارتكاب نظام البعث مجزرة في بلدة الحولة أودت بحياة 108 أشخاص، تقول الصحيفة، أصر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف على أن الطرفين، الحكومة والمعارضة، يتحملان المسؤولية عن المجزرة.

وفي أعقاب المجزرة التي ارتكبت في القبير قالت روسيا إنها تريد أن تنخرط إيران في عملية البحث عن حل للأزمة في سورية، وهذا ما استهجنته حتى وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون.

ويحاول كاتب المقال أن يتسلل إلى أذهان رجال السلطة في الدول التي ترتكب جرائم ضد شعبها ليحاول فهم تفكيرهم، فيقول إنهم لا يحسون أنهم مرتكبو جرائم بل هم مقتنعون أنهم يدافعون عن النظام والأمن في البلد، وإن المعارضين هو مجرد خونة من واجبهم القضاء عليهم.

ويتساءل الكاتب عن كيف تنصهر الأيديولوجيات المختلفة لأنظمة مختلفة لتجعلها تشكل حلفا واحدا، ويعطي مثالا على تعاطف روسيا الرأسمالية وكوبا الشيوعية وإيران الإسلامية مع سورية.

لندن لا تستبعد تدخلاً عسكرياً في سورية

أ ف ب (10.6.2012)

شبّه وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الاحد الوضع في سورية بوضع البوسنة في التسعينات، ورفض استبعاد تدخل عسكري فيها. وصرح هيغ لشبكة «سكاي نيوز» الاخبارية أمس «لا نعرف كيف ستتطور الامور. سورية على شفير انهيار او حرب اهلية طائفية. وبالتالي لا اعتقد ان بإمكاننا استبعاد اي شيء كان».

وأضاف: «لكن ذلك لا يشبه الوضع في ليبيا العام الماضي حيث قمنا بتدخل ناجح لانقاذ الناس من القتل».

وقال وزير الخارجية البريطاني ان سورية «تشبه اكثر البوسنة في التسعينات لأنها على شفير حرب اهلية طائفية حيث تتبادل قرى مجاورة الهجوم وتتقاتل في ما بينها»، في اشارة الى حرب البوسنة والهرسك بين 1992 و1995.

ورد وليام هيغ ايضاً على تصريحات موسكو التي قالت وهي تبدي معارضتها لاستخدام القوة ضد دمشق، ان روسيا ستدعم «بسرور» تنحي بشار أسد «اذا توافق السوريون انفسهم على هذا الامر». وأعلن وليام هيغ «هذا بالتحديد ما نريده. لكن لا يمكنهم ان يقرروا مستقبلهم اذا كانوا يتقاتلون، واذا كانت جثثهم تحترق، واذا جرى قتل المراقبين».

وكان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أعلن في مؤتمر صحافي اثر محادثات اجراها مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو نهاية الشهر الماضي، أن الخيار بالنسبة لسورية هو بين تطبيق خطة كوفي أنان أو الحرب الأهلية.

وأضاف «لسنا في سورية إزاء الاختيار بين خطة أنان أو استعادة نظام بشار السيطرة على البلاد»، وشدد «أن الخيار هو بين خطة أنان أو تزايد الفوضى في سورية والانزلاق نحو حرب أهلية شاملة والانفجار». وقال هيغ أنه دعا روسيا إلى ممارسة المزيد من الضغط على حليفتها سورية بهدف جعلها تحترم خطة أنان.

وأضاف «من الملح بذل الجهود كافة لبدء عملية سياسية وتشجيع (..) نظام بشار على تطبيق الخطة وهو ما لم يقم به حتى الآن»، وقال «أعتقد أن لروسيا دوراً مهماً تقوم به كما أكدنا اليوم في محادثاتنا».

روسيا تستغل الأزمة السورية لتعزيز نفوذها الدولي

نيويورك تايمز (10.6.2012)

حققت الورطة الدولية التي تحيط بالأزمة السورية بعض الترضية للشكاوى القديمة في هذه المدينة، ولكن بطريقة مخيفة, فبعد سنوات من السخط على الحملات التي يقودها الغرب لإجبار الزعماء على الخروج من السلطة، انتهزت روسيا الفرصة وفرضت وجهة نظرها.

وهذه المرة، لم يعد من الممكن تجاهل اعتراضاتها كما حدث حينما بدأ حلف شمال الأطلسي "الناتو" ضرباته الجوية في ليبيا، أو حينما شنت قوات التحالف التي شكلها الغرب هجمات عسكرية في العراق وصربيا. وبدلا من ذلك، جاء المجتمع الدولي بنفسه ليقف على باب روسيا.

فقد قام مسؤول كبير من وزارة الخارجية الأميركية، أول من أمس، بزيارة موسكو، ويرجح أن تكون هذه الزيارة بهدف إقناع الكرملين بإعادة النظر في موقفه، والمشاركة في محاولة لترتيب عملية انتقالية من حكم بشار أسد في سورية، التي ظلت منذ وقت طويل حليفة للدب الروسي. وفي التصريحات التي أعقبت اللقاء، بدا كبير المفاوضين الروس صلبا في موقفه، حيث قال لأحد الصحافيين إن موقف موسكو هو "مسألة مبدأ".

وقد ذكر زعماء روسيا، مرارا وتكرارا، أن هدفهم هو الحيلولة دون غياب الاستقرار، وليس دعم بشار أسد، ولمحوا إلى أن روسيا ستقبل بتغيير القيادة في سورية، شريطة أن يتم هذا التغيير بيد السوريين أنفسهم، وألا يفرض عليهم من الخارج، وهو احتمال مستبعد في بلد يمزقه العنف.

وبعيدا عن الإحساس بالرضا، لأنها أجبرت الآخرين على الإذعان لموقفها، فإن روسيا بهذا تعرض نفسها لمخاطرة كبيرة؛ فالكرملين، الذي نجح في أن يجعل من نفسه لاعبا رئيسيا في الصراع، واقع تحت ضغط ضرورة تقديم بدائل. وتواجه موسكو شعورا بالإحباط في العواصم الغربية، التي تنظر إليها على أنها متواطئة مع القوات الموالية لبشار أسد في قتل المدنيين، كما تواجه حالة متزايدة من النفور لدى شركاء روسيا في العالم العربي، الذين يعتبرون أن موسكو تتدخل لمساعدة الطغاة.

ويقول جورجي ميرسكي، الباحث في شؤون الشرق الأوسط لدى "الأكاديمية الروسية للعلوم" في موسكو: "في معظم الدول العربية، أكثرية السكان يؤيدون الثوار بالطبع ويعارضون الديكتاتور، وبالتالي فقد تأثرت سمعتنا بشدة. إذا تمكن بشار أسد من الفوز بالحرب، وإذا ظل في السلطة، فإن أكثرية السكان في الدول العربية سوف تلوم روسيا على هذا، بالطبع، وسوف تتأثر سمعتنا. ولكن إذا تم خلعه أيضا، فسوف يلوم الكثيرون روسيا على أي حال".

وقد تم تصوير الثورتين المصرية والتونسية في روسيا على أنهما ثورتان خاصتان إلى حد كبير، حيث قادهما شباب يشعر بالإحباط بسبب توقعاته الاقتصادية. إلا أن النزاع في سورية ينظر إليه بنظرة مختلفة كلية، حيث يصور على أنه مخطط من دول أخرى في الغرب والعالم العربي، وأنه يساعد على صعود التيار الإسلامي المتشدد.

وعلى الرغم من تصاعد حصيلة الضحايا في سورية؛ إذ تقدر الولايات المتحدة أن يكون عدد القتلى قد تجاوز 100 ألف شخص، يصر المسؤولون الروس دوما على أن سقوط نظام بشار أسد سوف ينبئ بشيء أسوأ بكثير.

وفي حوار أجري معه مؤخرا، أوضح أليكسي بوشكوف، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الروسي: "كما تعلمون، حينما كنا نخوض الحرب في الشيشان، ما كنا نسمعه هو أننا نستخدم القوة المفرطة، وأن المدنيين يموتون. ولكن ما كان على المحك هو ما إذا كنا سنتبع السيناريو اليوغوسلافي أم لا، والسيناريو اليوغوسلافي كان أكثر دموية بكثير".

ولكن في المقابل، فإن تصعيد حدة العنف مؤخرا من قبل قوات أمن النظام، الذي يوجه في مرات كثيرة ضد النساء والأطفال، وضع روسيا في موقف محرج من أجل طرح بدائل.

وتمثل المحادثات التي جرت، أول من أمس، بين مبعوث كبير من وزارة الخارجية الأميركية، هو فريد هوف، ونائبي وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف وغينادي غاتيلوف، محاولة لإيجاد حالة من الإجماع على ضرورة إجراء عملية انتقالية في سورية.

وقد أوصى أحد المحللين باتباع نموذج اتفاقية دايتون للسلام، التي أبرمت عام 1995 وأنهت حربا عرقية شرسة في يوغوسلافيا السابقة. ومن الممكن أن تلعب روسيا دورا أساسيا في ضمان المحافظة على النظام العام أثناء إجراء عملية انتقالية سياسية، بما لها من روابط عميقة مع قادة الجيش السوري، الذين تعلم الكثيرون منهم في الاتحاد السوفياتي.

ويقول فيودور لوكيانوف، المحرر المتخصص في الشأن الروسي في مجلة "غلوبال أفيرز" الإلكترونية: "المطلوب بالنسبة لسورية هو شيء مثل اتفاقية دايتون، ليس من أجل إسقاط بشار فحسب، بل من أجل وضع نموذج جديد للحكم في سورية، لأن الديمقراطية لن تؤدي إلى حل. روسيا لديها تأثير على بشار أكبر من أي أحد آخر. السؤال هو هل سيتحلى أحد بما يكفي من الصبر كي يحاول تنفيذ هذا؟" وعقب خروجه من اللقاء يوم الجمعة الماضي، صرح بوغدانوف بأنه لا يتوقع التحرك إلى ما هو أبعد من خطة وقف إطلاق النار ذات النقاط الست التي قدمها الأمين العام السابق للأمم المتحدة، كوفي أنان، والتي لا تستلزم تنحي بشار أسد عن السلطة.

وألقى بوغدانوف مسؤولية استمرار العنف على قوات المعارضة والدول الأجنبية، التي قال عنها إنها "تعبث بالمتطرفين والمتشددين بمختلف أنواعهم سعيا وراء تحقيق أهدافها الخاصة". وردا على سؤال عما سيحدث إذا تدخلت قوات دولية دون تفويض من مجلس الأمن، قال إن هذه ستكون "كارثة على منطقة الشرق الأوسط بأكملها".

وإذا كانت التكاليف تتصاعد على روسيا، فإن الرئيس فلاديمير بوتين لديه أيضا أسباب داخلية قوية تجعله يرفض تغيير موقفه، حيث لم يستطع سلفه، ديمتري ميدفيديف، أن يحافظ على ماء وجهه أمام المتشددين داخل الحكومة بسبب قراره عدم التحرك للحيلولة دون التدخل الغربي في ليبيا، مما أدى إلى سلسلة متتابعة من الأحداث بلغت ذروتها بمقتل العقيد معمر القذافي، الذي كان هو الآخر حليفا لروسيا. وينطوي قبول تنفيذ خطة انتقالية في سورية على مخاطرة بأن يلقى بوتين مصيرا مماثلا، كما سيعني أيضا التراجع عن موقف ما زال يحظى بتشجيع أوساط السياسة الخارجية هنا.

ويقول فيتالي ناومكين، مدير "معهد الدراسات الشرقية" التابع لـ"الأكاديمية الروسية للعلوم": "من دون دعم روسيا، كان سيسقط، وكان التدخل سيأتي بعد ذلك. من دون دعم روسيا، كان سيخلع من السلطة. وبالتالي، فقد أثبتت روسيا أنه يمكنها منع بعض الأحداث في المنطقة، وهي في رأينا أحداث ليست غير مرغوب فيها فحسب، ليس لأننا نعشق بشار، ولكن لأننا نريد الاستقرار في هذه المنطقة، ونحن نرى أن هذه النوعية من الترتيبات السياسية قد تؤدي إلى عواقب وخيمة".